رابط المادة على منصة باحث

412- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله. فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:40

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:01:00

قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا وما فينا من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 00:01:30

وكان الله عفوا غفورا. هذه الاية فيها الوعيد الشديد لمن ترك الهجرة مع القدرة عليها. وبقي في ديار الكفار والمشركين المعادين للاسلام والمسلمين مكفرا سوادهم ولا يستثنى من ذلك الا هؤلاء الثلاثة الاصناف وهم الرجال الكبار الضعفاء - 00:01:50

والنساء والاطفال الذين لا حيلة لهم اما الشباب والاقوياء نتمنى الرجال والذين عندهم القدرة فلهم هذا الوعيد الشديد في هذه الاية الكريمة. وجاء في سبب نزولها ما جاء في هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:31

ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين كانوا مع المشركين اي بقوا في مكة لم يهاجروا الى المدينة وكان في بقائهم تكفيرا لسواد المشركين مع قدرة منهم على الهجرة فنزل في حقهم هذا الوعيد الشديد - 00:02:58

لا يستثنى من ذلك الا الاصناف الثلاثة الضعفاء من الرجال والنساء والاطفال لانهم لا حيلة لهم لانهم لا حيلة لهم قال يكفرون سوادهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

والمشركون في غزوهم ومقاتلتهم للمسلمين يخرجون هؤلاء معهم. يخرجون هؤلاء معهم ولهذا قال فيصيب احدهم احدهم اي السهم فيقتله وفي بعض الروايات او يظرب اي بالسيف فيقتل ويكون من اهل هذا الوعيد - 00:03:47

يوم يموت يكون من اهل هذا الوعيد ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي اي يتوفونهم وهم على هذه الحال ظالمي انفسهم لانهم تركوا الهجرة وبقوا في ديار المشركين مكفرين - 00:04:17

لسوادهم مع قدرة منهم على الهجرة ولم يفعلوا. واما من لا قدرة له على الهجرة من الضعفاء والنساء والولدان فانهم من اهل العفو عفو الله سبحانه وتعالى ولهذا قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. نعم - 00:04:37

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله تعالى انا اليك كما اوحينا الى نوح. في الاصل الى قوله ويونس وهارون وسليمان. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس من يونس ابن - 00:05:02

حتى فقد كذب. قال باب قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان تحت هذه الترجمة اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب. من قال انا - 00:05:31

من يونس ابن متى فقد كذب ونبينا عليه الصلاة والسلام هو خير النبيين وافضلهم. وصح عنه الحديث انه قال انا سيد ولد عدم صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال اهل العلم في هذا الحديث - 00:06:01

من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل ان يعلم انه عليه الصلاة والسلام افضل النبيين هذا قول - 00:06:26

والقول الثاني قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ذلك زجرا عن ان يتخيل فيما قصه الله سبحانه وتعالى من خبر يونس عليه السلام وخروجه مغاضبا ان ذلك يحط من رتبته - 00:06:44

ويقلل من مكانته فبين عظيم مكانته عليه صلوات الله وسلامه بقوله من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى سورة المائدة باب قوله - 00:07:10

عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب. والله يقول يا ايها - 00:07:37

ونبلغ ما انزل اليك من ربك الاية. قال باب قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فيها خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف - 00:07:57

فالذي يقتضي البلاغ لان الرسول مهمته ابلاغ كلام من ارسله وما على الرسول الا البلاغ والرسول لا يأتي بشيء من قبل نفسه. وانما يبلغ كلام من ارسله. ولهذا قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:08:20

هو الا وحي يوحى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه - 00:08:43

ولا شرا الا حذرها منه فكان عليه الصلاة والسلام رسولا كريما ومبلغا امينا بلغ وحي الله تبارك وتعالى ولم يكتم شيئا بلغه كله صلى الله عليه وسلم ولهذا قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا - 00:09:07

كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب لان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك فهو عليه الصلاة والسلام بلغ رسالة ربه وافية تامة ولم يمت - 00:09:39

عليه الصلاة والسلام الا بعد ان انزل الله تنصيصا في ذلك وتبيينا قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل لا تحرموا - 00:10:02

ما احل الله لكم عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم معنا نساء فقلنا الا نختصي؟ فنهانا عن ذلك؟ فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة - 00:10:31

ثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. قال باب قول قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم لا تحرموا طيبات ما احل ما احل الله لكم. الله سبحانه وتعالى احل لعباده - 00:10:51

الطيبات وحرم عليهم الخبائث وليس لاحد كائنا من كان ان يحل ما حرمه الله من الخبائث او يحرم ما احله الله تبارك وتعالى من الطيبات ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:11:17

فالحلال والحرام امره الى الله احل لعباده الطيبات وحرم عليهم الخبائث. وليس لاحد ان يحل ان يحل اه خبيثا حرمه الله او يحرم طيبا احله الله سبحانه وتعالى. قال لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - 00:11:45

قال عن عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي الا

نختصي والاختصاء هو نزع الانثيين البيضتين - 00:12:08
واذا نزعت لا يبقى في الرجل اي شهوة لا يبقى في الرجل تنقطع الشهوة وفي قطع او نزع الانثيين في نزعهما اولا تعريض للمرء للهلاك وفيها تغيير لخلق الله سبحانه وتعالى - 00:12:30
وفيها قطع للنسل وفيها مضار فيها مضارع عديدة فقلنا الا نختصي الا نختصي لانهم كما قال ليس معنا نساء والشهوة تثور فارادوا فعل ذلك فكحل هذه المشكلة كحل هذه المشكلة قالوا الا نختصي - 00:12:56
الا نقتصي فقال فنهانا عن ذلك فنهانا اي الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك والنهي هنا للتحريم والنهي هنا للتحريم هذا عمل محرم. عمل محرم لما فيه من التغيير خلق الله - 00:13:23
ولما فيه من قطع للنسل وايضا لما فيه من تعريض للمرء للهلاك الى غير ذلك من المفاسد والمضار المترتبة عليه. قال فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ان نتزوج المرأة بالثوب في بعض الروايات في مسلم والمسند - 00:13:46
كغيرهما الى اجل وهذا النوع من الزواج احل في وقت ثم نسخ ذلك وجاءت الشريعة بتحريمه وجاءت الشريعة بتحريمه وكان بعض الصحابة لا لم يبلغه لم يبلغه النسخ فكان يقول بذلك الى ان بلغه - 00:14:16
واستدلال ابن مسعود رضي الله عنه بهذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم يشعر انه كان يرى بجواز ذلك لكونه لم يبلغه وقت وقت اذ لم يبلغه النسر - 00:14:45
ولهذا جاءت في بعض الروايات انه فيما بعد ترك ذلك لما بلغه من ان ذلك الحكم نسخ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينسخه نعم قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل انما انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس - 00:15:10
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا. اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر - 00:15:36
فقالوا وما ذاك؟ قال حرمت الخمر. قالوا اهرق هذه القلال يا انس. قال فما سألوا قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر رجل. قال باب قوله عز وجل انما الخمر والميسر - 00:15:56
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان هذه الاية هي الاية التي نزلت بتحريم الخمر. وجاء تحريم الخمر تحريما متدرجا جاء تحريمه تحريما متدرجا جاء المنع من شهود الصلاة والمرء سكرا ولا تقرب الصلاة - 00:16:20
وانتم سكارى جاء تحريم ذلك ثم جاء ذكر ان الخمر له منافع ومضار وان مضاره اكثر ثم جاء تحريمه البتة والمنع منه مطلقا في هذه الاية الكريمة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - 00:16:50
رجس من عمل الشيطان وعندما نزلت هذه الصحابة اراق من كان يشرب الخمر من الصحابة اه اوعية الخمر وكسروا القلال وتركوها من حين اذ وقالوا انتهينا انتهينا وقالوا انتهينا انتهينا لما نزلت هذه الاية الكريمة - 00:17:11
قال عن انس رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ هو الفضيخ هو نوع من الخمر يصنع من البسر يصنع من البسر قال فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل رجل واحد - 00:17:38
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك؟ قال حرمت الخمر قالوا قال حرمت الخمر قال قالوا اهريق اهرق هذه القلال انس اهرق هذه القلال يا انس فاهريقت القلال وكانت تلك - 00:18:06
اخر او داء ذلك اخر عهدهم رظي الله عنهم بها قال قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا ولا راجعوها بعد خبر الرجل بعد خبر الرجل - 00:18:28
قبل ايام ليست بالكثيرة احد الافاضل يحدثني انه كان مع صاحب له في باص في احدى الدول يقول فكان على المقعد الذي امامنا رجل مخمور فقلت لصاحبي ما همست لصاحبي ما رأيك لو ناصحنا هذا الرجل - 00:18:47
فاتفقنا ان نحاول ان نستذكر الاية وكاننا لم نحسن ان نأتي بالاية كل واحد منا يذكر نفسه بها انما الخمر والميسر والانصاب والازلام فاقرأ ويحاول صاحبي ان يصحح لي الاية - 00:19:12

فالتفت عليهم ذلك الرجل الذي امامهم وقال الاية ليست كذا وقرأها على الصواب. وقال الخمر فيها ثلاث ايات وذكر لهم الايات على ترتيبها في تحريم الخمر وقال لما نزلت الاية الثالثة - 00:19:36

قال الصحابة انتهينا انتهينا لكن لكن نحن اللي ما انتهينا يقول قال الصحابة انتهينا انتهينا لكن نحن ما انتهينا فهذه مصيبة يعني بعض الناس والعياذ بالله يبتلى المعصية ويكون على علم بها. واذا نوصح ربما يكون اكثر علما من المناصح - 00:19:57

واكثر دراية بالادلة لكن مبتلى بالشر والعياذ بالله والفساد فيكون عصيانه لله جل وعلا ليس عن جهل وانما عصيان عن علم ودراية نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز والسبب في هذا الامر - 00:20:26

ضعف مكانة النصوص في القلب ومنزلة وحي الله عز وجل وانظروا الفرق بين هؤلاء الاخيار ومن سواهم لما جائهم خبر انها حرمت الخمر من رجل واحد ما قالوا ننظر ونتأكد ما دام انه جاء الخبر من رجل وثقة كسروا القلال مباشرة وكان ذلك اخر عهد - 00:20:55

اخر عهدهم بها؟ نعم قال رحمه الله تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله باب قوله عز وجل لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم ان تسوءكم عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط - 00:21:21

قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال فقط اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين. فقال رجل من فقال رجل من ابي؟ قال فلان. فنزلت هذه - 00:21:44

اية قال باب قوله عز وجل لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم تبدأ اي تظهر لكم احكامها احكام ما سألتم عنه من اشياء او امور تسوءكم وتكونون بذلك تسببتم لانفسكم بسبب هذا السؤال بامر لا تحتملونه او يكون فيه - 00:22:04

المشقة عليكم ولهذا نهوا عن اه عن اه السؤال عن السؤال نهوا عنه وقت نزول الوحي لما يترتب عليه من خشية ان يسأل عن شيء فينزل فيه حكما ويكون فيه مشقة على السائل وكذلك على غيره - 00:22:36

قال عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو تعلمون ما ما اعلم اي من عظمة الله - 00:23:00

من عظمة الله سبحانه وتعالى وبطشه وشدة عقابه واهوال يوم القيامة ونحو ذلك لو تعلمون ما اعلم لظحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولبكيتم كثيرا. وهذا فيه ان العلم يثمر الخشية والخوف من الله - 00:23:26

وانه كلما ازداد علما بالله ازداد خشية من الله وخوفا منه جل في علاه كما قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء ولهذا قيل من كان بالله اعرف كان منه اخوف - 00:23:57

كل ما ازدادت المعرفة بالله سبحانه وتعالى ازداد الخوف ونبينا عليه الصلاة والسلام اعلم خلق الله بالله وقد صح عنه انه قال ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا فكان اعلم خلق الله - 00:24:17

سبحانه وتعالى بالله قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين اي لهم بكاء له صوت تأثروا من هذا الذي قال صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:46

فقال رجل من ابي قال رجل من ابي فقال فلان فنزلت هذه الاية لا تسأل عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. قال من ابي جاء في بعض الروايات ما يدل على ان ان بعضهم كان يشكك في نسبته - 00:25:11

والده وكان اذا تخاصما مع احد لم يدعو الى الى واد دعاه الى غير ابيه فقال ابوك فلان وفي بعض الروايات قال ابوك حذافة قال ابوك حذافة نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:36

اذا فيقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تظل تظل ناقته اين ناقتي؟ فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم. حتى - 00:26:11

من الاية كلها ثم اورد هذا الحديث عن ابن عباس في ذكر سبب آآ النزول لهذه الاية وان نفرا كانوا يسألون ان النبي عليه الصلاة والسلام استهزاء يعني ليس تحريا - 00:26:31

ولا تفقها وانما استهزاء فيقول الرجل من ابي او يقول الرجل تظن تظل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية. نعم قال رحمه الله

تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى سورة سورة الانعام باب قوله عز - 00:26:49
عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ - 00:27:12
بوجهك او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اهون او هذه ايسر قال باب قوله عز وجل - 00:27:32
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. الاية هذه الاية فيها ان الله عز وجل على كل شيء قدير وانه سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء وان هلاك - 00:27:54
هذا الانسان ان هلاك هذا الانسان ليس امرا يعجز الله قد ينزل الله عليه عذابا من فوقه وقد يأتيه بعقوبة من تحته من غرق او خسف او عذابا من فوقه - 00:28:19
ينزله الله تبارك وتعالى عليه فالله عز وجل على كل شيء قدير فالاية فيها عظيم فيها ذكر عظيم قدرة الله جل وعلا وانه لا يعجزه شيء فلما نزلت الاية قل هو القادر - 00:28:41
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجه الله. اعوذ بوجهك. استعاذ بالله سبحانه وتعالى قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك استعاذ صلوات الله وسلامه عليه قال او يلبسكم شيعا ويذيق بعض - 00:29:03
بأس بعض اي بحدوث اه الفتن وحصول الهرج والقتال آآ اعتداء بعض المسلمين على بعض افراد وجماعات او يلبسكم شيعا اي تتحزبون احزاب وفرق تتشتت الجماعة ويتفرق الناس ويذيق بعضكم بأس بعضا ان يكون بأسهم بينهم - 00:29:25
فقال عليه الصلاة والسلام هذه هذا اهون او هذا ايسر اي اهون من العذاب الذي ذكر قبله عذاب من فوقكم او عذاب من تحت ارجلكم قال هذا اهون اي اهون من الذي قبله - 00:29:59
والحديث فيه وجوب استعاذة العبد من الفتن واستعاذته من عذاب الله وعقوبته سبحانه وتعالى ودوام االلتجاء الى الله عز وجل وان المرء لا يدري كيف تأتي العقوبة قد تأتي المرأة من تحت قدميه وقد تأتيه من فوق رأسه لا يدري من اين او كيف تأتيه العقوبة فعليه ان يلجأ - 00:30:17
الى الله سبحانه وتعالى وان يداوم اللجوء اليه والاستعاذة به والتوبة اليه والانابة اليه سبحانه وتعالى ومن الدعوات العظيمة النافعة في هذا الباب ما كان يواظب عليه نبينا عليه الصلاة والسلام كل صباح ومساء - 00:30:45
اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم امن روعاتي انصر عوراتي اللهم اللهم احفظني من فوقي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:31:10
فهذا فيه تعوذ بالله والتجاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظه من كل جهاته ان يحفظه من كل جهاد وهذا الحفظ يتناول الحفظ من هذه آآ العقوبات والمصائب والكوارث وايضا الحفظ من - 00:31:30
لان الشيطان ايضا يأتي المرء من كل جهاته ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين فالعبد يحتاج الى حفظ من الله سبحانه وتعالى من كافة جهات العبد فهذه الدعوة العظيمة المباركة - 00:31:48
يجدر بالمسلم ان يواظب عليها في الصباح والمساء كما هو مأثور عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل اولئك الذين - 00:32:09
الله فبهداه مقتده. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل افي صاد سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداه مقتده. ثم قال نبيكم صلى الله عليه ممن امر ان يقتدي بهم. قال باب قوله عز وجل اولئك الذين هدى الله - 00:32:34
فبهداه مقتدى. اولئك الاشارة الى الانبياء انبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه الذين هدى الله اي من الله سبحانه وتعالى عليهم بالهداية فبهداهم فبهداهم اقتضى. امر عليه الصلاة والسلام بالاقتداء بالنبيين - 00:33:03
من قبله صلوات الله وسلامه عليه. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل افي صاد اي سورة صاد سجدة خر راكعا واناب هل

هذا هل هذا فيه سجود؟ وفي الحديث سجدها - 00:33:26
داوود فسجد نبينا عليه الصلاة والسلام قال في صاد سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتدى ثم قال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم والمعنى اي وانتم تبع له - 00:33:48
وانتم تبع لنبيكم صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه سجد. سجدها داوود وسجدها نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل ولا تقربن - 00:34:10
الفواحش ما ظهر منها وما بطن. عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا شيء احب اليه ولا شيء احب اليه المدح من الله - 00:34:36
ولذلك مدح نفسه. قال باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش هي الذنوب العظيمة الكبيرة المستفحشة ومن الفواحش بل من اعظمها الزنا كما قال الله سبحانه كما قال الله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:34:56
فالفواحش هي الذنوب العظيمة الكبيرة المستفحشة ومن هذه الفواحش فاحشة الزنا. قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن اي ما كان منها مستعلنا او او مستخفا به. قال عن عبد الله - 00:35:28
اي بن مسعود رضي الله عنه يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله. لا احد اغير من الله اي اشد غيرة من الله. هذا فيه اثبات صفة الغيرة لله سبحانه وتعالى على - 00:35:52
وجه يليق بجلاله وكماله سبحانه ولذلك حرم الفواحش ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا شيء احب اليه المدح من الله ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه - 00:36:08
ولذلك مدح سبحانه وتعالى نفسه ولهذا تجد في القرآن الكريم ايات كثيرة في الثناء على الله وذكر عظمة الله وجلاله وكماله وعد اسمائه وصفاته وذكر الائه ونعمه وهذا كله ثناء - 00:36:31
على الله سبحانه وتعالى فلا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. وان لا يكلنا الى - 00:36:49
انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:37:11
نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير - 00:37:31